معيد عن الجبال قليل الوخم ليبني له فيها جنة من الذهب
والفضة قال فخرج هؤلا الامرا في طلب ذلك المكان فوجدوا
ارضا باليمن بين عدن وبين اليمن بهذه الصفة التي طلبها
شداد فكاتبوه بذلك فامر جميع المهندسين والبنايين
وارباب الصنايع في جميع الدنيا ان يمضوا الى تلك الارض ليعمروا
له مدينة من الذهب والفضة فمضوا الى تلك الارض فخطوا
مكان مدينة مربعة الجوانب دورها اربعون فرسخا من كل وجه
عشرة فراسخ وحفروا الاساس الى الما وذكروا انهم ذكوه بالحجارة
والجزع اليماني حتى ظهر على وجه الارض ثم بنوا بعد ذلك فوقه
ملبنات الذهب والفضة سورا علوه خمسمائة ذراع في عرض
عشرين ذراعا قال الراوي ثم ان شدادا امر ارباب جميع
مملكته ان ياتوه بمعادن الدنيا جميعها من الذهب والفضة واللولو
والجواهر واليواقيت وبالمسك والزعفران والعود المطيب وما
اشبهه وبنا في تلك المدينة الف قصر بالقباب الذهب والفضة
لوزرايه وكان له الف وزير وروى الثعلبي عن سفيان بن

منصور

منصور ان رجلا يقال له عبد الله بن قلابة خرج في طلب ابل له
شردت فبينما هو في صحارى عدن اذ وقع على مدينة عليها سور
من الذهب والفضة وبتلك المدينة قصور كثيرة بقباب من
الذهب فلما دنى منها ظن ان فيها من يساله عن ابله التي شردت
فلم ير فيها احدا فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من
باب فاذا هو ببابين عظيمين لم ير في الدنيا احسن منهما ولا اطول
من بنائهما واذا احشاهما من العود الرطب وعليها نجوم من الياقوت
الاحمر والاصفر نورها قد ملا المكان واذا فيها قصور على اعمدة من
الزبرجد والياقوت الاحمر مبنية بالذهب والفضة ولكل باب
من ابواب تلك القصور مصراعان مثل ابواب المدينة من العود
الرطب مرصعا باليواقيت الملونة وقد فرشت تلك القصور
باللولو وبنادق المسك والزعفران ونظر الى ارضية تلك المدينة
واذا في كل زقاق منها اشجار قد صنعت من الذهب والفضة
وعليها اثمار من اليواقيت الملونة واللولو والجواهر تحتها انهار
تجري وحول تلك الانهار كثبان من المسك والزعفران مثل الرمال